مالمقصود بأتباع الهوى ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول ما المقصود باتباع الهوى وهل اذا بقيت على شيء معين كحبي مثلا لاحدى الهوايات كصيد الاسماك او الجلوس مع الاصحاب يعتبر من اتباع الهوى؟ الحمد لله - 00:00:00

المقصود باتباع الهوى انما اتباع الهوى فيما خالف الشرع فاذا فاذا اشتهى الانسان شيئا وهويت نفسه شيئا من الامور وكان هذا الامر يتضمن مخالفة امر الله عز وجل فقدم هواه على امر الله وتقحم في هذا الذنب فيكون هذا موصوفا - 00:00:23

انه قد اتبع هواه. واذا واما اذا كان عند الانسان رغبة في طعام معين. واتبع شهوته في اكله او كانت عنده هواية معينة كصيد الاسماك او الصيد. كصيد الاسماك او صيد الحيوانات البرية. ثم ذهب - 00:00:46

فهذا ليس من اتباع الهوى المحرم. بل هذا امر جائز ولا حرج على الانسان فيه ما لم يعطله عن امر واجب شرعا او يوجب له الوقوع في امر محرم في شرعاء ولكن المقصود ان يهوى الانسان الخمرة فيشربها هذا هذا متبع لهواه. او يهوى الانسان التدخين فيدخن هذا متبع - 00:01:06

او يهوى النوم فينام عن الصلاة هذا متبع لهواه. او يهوى شيئا من الامور المحرمة او سرقة او معاقرة شيء من المحرمات فلا يفكر في مراقبة الله ولا ينظر في انه محرم - 00:01:26

ولا يجد من الايمان في قلبه ما ينزعه ويزجره عن مواقعة هذا الحرام. وانما تجده كل شيء يشتهيه يتقحم فيه ولو على حساب مخالفة الشرع. فاتباع الهوى الذي يذم شرعا هو اتباع الهوى فيما هو محرم شرعا. واما - 00:01:46

اذا اتبع الانسان هواه في امر مباح فلا حرج عليه في ذلك. فلا حرج عليه في ذلك ولعلك فهمت معنى اتباع الهوى المحرم. فكل دليل من الكتاب والسنة يحرم اتباع الهوى يعني يحرم اتباعه الذي يتضمن الوقوع في امر محرم - 00:02:06

والله اعلم - 00:02:26